

تعليم وحدة الدولة السعودية الأولى في مقرر الدراسات الاجتماعية باستخدام خرائط التفكير لتلميذات الصف السادس الابتدائي

أ.د. إيمان سالم أحمد بارعيده¹، أ. ريم معيض علي القرني²

¹ أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية - كلية التربية بجامعة جدة

esbariedh@uj.edu.sa

² طالبة ماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس تاريخ - كلية التربية بجامعة جدة

ralqarni0156.stu@uj.edu.sa

تاريخ نشر البحث: 2024/1/9

تاريخ استلام البحث: 2023/12/9

المخلص:

هدف البحث إلى تعليم وحدة الدولة السعودية الأولى باستخدام خرائط التفكير في مقرر الدراسات الاجتماعية لتلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة جدة، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وتم توضيح الخطوات المتبعة لتعليم كل درس من الدروس الوحدة وفق خرائط التفكير في دليل تعليمي مقترح، تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لمعرفة موافقتهم على صحة الأهداف التعليمية، ومناسبة خرائط التفكير لمستوى التلميذات، وبلغت نسبة موافقتهم على الدليل التعليمي المقترح 96%، وقد أوصت الباحثتان وأوصت الباحثان بضرورة الاستفادة من الدليل التعليمي المقترح، وتوجيه المعلمات على توظيف خرائط التفكير بجميع أنواعها عند تعليم الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ - بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية: تعليم، خرائط التفكير، الدراسات الاجتماعية، المرحلة الابتدائية.

المقدمة

يمر العصر الحالي بتحديات علمية وتغيرات مستمرة من أجل ذلك برزت الحاجة إلى الاهتمام بالمتعلمين وإكسابهم طرائق التفكير ومهاراته من أجل بناء جيل مفكر واعي قادر على مواجهة تلك التحديات والتغيرات، والتغلب عليها والنهوض بالمجتمع وصناعة المستقبل.

ويشغل التفكير جانبًا كبيرًا في حياتنا بصفة عامة. وفي مجال التعليم بصفة خاصة -، فهو يعتبر عنصرًا أساسيًا في البناء العقلي والمعرفي الذي يمتلكه الإنسان؛ وهو السمة الذي تميزه عن سائر المخلوقات (مسعود وأحمد، 2014)، لذلك فقد تزايد الاهتمام به وبمهاراته، وتمثل ذلك الاهتمام بإجراء العديد من الدراسات والأبحاث التربوية، والبحث عن أدوات واستراتيجيات تتمي التفكير جميع مهارته.

وتُعد خرائط التفكير من الأدوات التي تهتم بتنمية التفكير ومهاراته المختلفة وهي من أدوات التعلم البصري التي تعطي المتعلمين حرية في التفكير والاستكشاف بطرق متنوعة وتساعد على حل المشكلات واتخاذ القرارات، ويمكن استخدامها للتعلم الفردي والتعلم التعاوني كونها أدوات تعلم سهلة (عامر، 2015).

كما أنها تعد لغة بصرية مشتركة بين المعلم والمتعلمين، ويمكن استخدامها لتعليم أي محتوى ومستوى تعليمي، حيث تقوم على وضع تصورات بصرية ذهنية للمحتوى التعليمي المقدم للمتعلمين، وتساعد على الربط بين خبراتهم السابقة بالخبرات المتعلمة الجديدة، وتعزز عملية التعلم لديهم وتشجعهم على التعلم المستقل (الشافعي، 2006).

وتتكون خرائط التفكير من ثمانية أشكال بصرية مرنة، تقابل كلاً منها عملية من عمليات التفكير وقد صممها هيرل (Hyerle, 1996) لمساعدة المتعلمين على توليد عدد كبير من الأفكار في أثناء تناولهم للمحتوى التعليمي وترتيبها وتنظيمها، ومن ثم القدرة على مواجهة المشكلات التي قد تواجههم، وهي كما يلي:

(1) خريطة الدائرة: تُستخدم في تحديد الفكرة، وتتكون من دائرتين لهما نفس المركز لكنهما مختلفتين في القطر، حيث يكتب في منتصف الدائرة الأولى ذات القطر الأصغر الفكرة الرئيسة المراد تعليمها وفي خارج تلك الدائرة يكتب الأفكار الأخرى المتصلة بالفكرة الرئيسة.

(2) خريطة الفقاعة: تُستخدم في تحديد الصفات أو الخصائص، وتتكون من دائرة مركزية يتصل بها عدد من الدوائر، حيث يكتب في الدائرة المركزية الشيء المراد تحديد صفاته، ويكتب في الدوائر المحيطة بها أهم الصفات أو الخصائص التي تنتمي إليه.

(3) خريطة الفقاعة المزدوجة: تُستخدم للمقارنة، وتتكون من دائرتين متجاورتين حيث يكتب في داخلهما (المفهومين، العنصرين، الشئين أو الشخصيتين)، المراد المقارنة بينهما، أو إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

(4) خريطة الشجرة: تُستخدم لتبويب المعلومات أو الأفكار وتصنيفها إلى فئات أو مجموعات.

(5) خريطة التحليل (الدعامة): تُستخدم لمساعدة المتعلمين على فهم العلاقة بين الأجزاء الكلية لشيء أو المفهوم وأجزائه الفرعية المكونة له.

(6) خريطة التدفق: تُستخدم في إظهار تسلسل فكرة أو موضوع بشكل متتالي وفق الأولوية، وتتكون من مجموعة من المستطيلات، حيث يكتب في المستطيل الأول الحدث أو الخطوة الأولى أو الموضوع الرئيس، ثم يتم تعبئة المستطيلات الأخرى بشكل متسلسل حتى النهاية.

(7) خريطة التدفق المتعددة: تُستخدم لتوضيح الأسباب والنتائج، وتتكون من مستطيل يتم رسمه في المنتصف ويكتب بداخله الحدث، وعلى طرفه الأيمن يتم رسم مجموعة من المستطيلات يكتب بداخلها الأسباب التي أدت لوقوع الحدث، وعلى طرفه الأيسر يتم رسم مجموعة من المستطيلات يكتب بداخلها النتائج التي نتجت عنه.

(8) خريطة الجسر: تُستخدم في توضيح العلاقات والمتشابهات بين الأشياء وتعميق الفهم، وتُمثل فيها المعلومات على خط أفقي؛ حيث يُكتب في الطرف الأيمن المعلومات الجديدة التي يراد تعليمها، ويُكتب في الطرف الأيسر ما يشابه الطرف الأيمن من معلومات مسبقاً لدى المتعلمين.

وقد أُجريت العديد من البحوث والدراسات التي اهتمت بخرائط التفكير، منها دراسة محمد (2013) التي هدفت إلى معرفة فعالية استخدام خرائط التفكير على تنمية مهارات الاستدلال والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية في مقرر الدراسات الاجتماعية في مصر، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار لمهارات الاستدلال، واختبار تحصيل، طُبّق على عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات الاستدلال، واختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت عابد (2014) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية أدوات ويب 2.0 في تنمية مهارات تصميم خرائط التفكير والتواصل لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وتم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، وتم إعداد اختبار لمهارات تصميم خرائط التفكير، وأداة لقياس مهارات التواصل الإلكتروني، طُبّق على عينة من (40) طالب ومعلم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس مهارات التواصل، ومهارات تصميم خرائط التفكير لصالح التطبيق البعدي.

وقام إسحاق (Ishak, 2015) بدراسة هدفت لمعرفة تأثير خرائط التفكير على حماس وتفاعل طلبة ودافعيتهم نحو التعلم في ماليزيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم إعداد بطاقة ملاحظة وتسجيلات، طُبقت على عينة مكونة من (80) طالباً وطالبة

من جميع المراحل الدراسية، وأظهرت النتائج أن استخدام خرائط التفكير في العملية التعليمية يزيد من حماس وتفاعل الطلبة داخل حجرة الصف، كما أظهرت النتائج أن استخدام خرائط التفكير كان له أثر إيجابي على دافعية الطلبة للتعلم. وأعد عمر ومهد والبكري (Omar, Mohd & Albakri, 2016) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام المعلمين لخرائط التفكير ومدى تعزيزها للتفكير الناقد وتعزيزها للسلوكيات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية أثناء تدريس مادة الأدب في مادة اللغة الإنجليزية في ماليزيا، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات الميدانية، وأظهرت النتائج أن المعلمين تمكنوا من إشراك الطلاب في التفكير الناقد في أثناء تدريسهم من خلال استخدام خرائط التفكير.

كما أجرت المالكية (2017) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية تدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مسقط، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار للتفكير الناقد، طُبق على عينة مكونة من (60) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية عددها (30) طالبة، وضابطة عددها (30) طالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

وقام تارتنجر (Tartenger, 2018) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر خرائط التفكير واستراتيجية لعب الأدوار على تحصيل الطلبة وبقاء أثر التعلم لديهم في مادة العلوم في نيجيريا، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار للتفكير، واختبار لبقاء أثر التعلم، طُبق على عينة مكونة من (60) طالبًا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية عددها (30) طالبًا وطالبة، ومجموعة ضابطة عددها (30) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار بقاء أثر التعلم لصالح المجموعة التجريبية، وأنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات التحصيل بين الطلبة الذين قاموا بتعلم باستخدام خرائط التفكير واستراتيجيات لعب الأدوار التعليمية، وبين الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

وأعدت عبد الله (Abdullah, 2019) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام خرائط التفكير في تحصيل الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العلمي ومعتقداتهن تجاه الرياضيات في بغداد، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وإعداد اختبار تحصيلي، ومقياس طُبق على عينة مكونة من (54) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين المجموعة تجريبية وعددها (27) طالبة، والمجموعة ضابطة وعددها (27) طالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي والمقياس لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى عنزي (2020) دراسة لمعرفة أثر خرائط التفكير في فهم التطبيقات الحياتية وتنمية التفكير البصري في علم المثلاث لدى الطلاب الصف الثامن في دولة الكويت، وتم استخدام شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار لقياس فهم التطبيقات الحياتية في علم المثلاث، واختبار لقياس مهارات التفكير البصري؛ طُبق على عينة مكونة من (60) طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين التجريبية وعددها (30) طالبًا، وضابطة وعددها (30) طالبًا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار لقياس فهم التطبيقات الحياتية في علم المثلاث، واختبار لقياس مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.

وقامت كريشموني و فرنوكنيا ويونيتا (Kharismayuni, Feronika & Yunita, 2021) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير استخدام نموذج التعلم الاستقصائي بمساعدة خرائط التفكير على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب في مقرر الكيمياء بإندونيسيا، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وإعداد اختبار لمهارات التفكير العليا، طُبق على عينة مكونة من (50) طالبًا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: التجريبية وعددها (25) طالبًا وطالبة، والضابطة وعددها (25) طالبًا وطالبة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير العليا لصالح المجموعة التجريبية.

وأعد وانجدا وجالي وتشوبيل وكينزانغ وسوبا ونوروبو (Wangda, Ghalley, Chhophel, Kinzang, Subba & Norbu, 2022) بدراسة هدفت لمعرفة تصورات طلاب الصف التاسع حول استخدام خرائط التفكير كاستراتيجية تعليمية وإنجازهم الأكاديمي في مادة الكيمياء بمدينة دانفو، وتم إعداد اختبار للتحصيل، واستبانة، طُبق على عينة مكونة من (59) طالبًا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: التجريبية وعددها (31) طالبًا وطالبة، والضابطة وعددها (28) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود انطباع إيجابي لطلاب المجموعة التجريبية تجاه استخدام خرائط التفكير كاستراتيجية تعليمية، كما أظهرت النتائج

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت جاد وعبد السلام وحسين (2023) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيات مقترحة قائمة على خرائط التفكير الإلكترونية لتنمية مهارات استشراف المستقبل والفهم العميق في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر، واستخدام الباحثون المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار مهارات استشراف المستقبل، واختبار للفهم العميق، طُبِقَ على عينة مكونة من (70) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين: التجريبية وعددها (35) طالباً، والضابطة وعددها (35) طالباً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار استشراف المستقبل واختبار الفهم العميق لصالح المجموعة التجريبية.

مما سبق ذكره يتضح أهمية استخدام خرائط التفكير في تنمية العديد من مهارات التفكير المختلفة، ورفع مستوى تحصيل المتعلمين.

مشكلة البحث

يُعتبر تعليم التفكير وتدريب المتعلمين على مهاراته في عصرنا الحالي ضرورة ملحة وهدفًا رئيسيًا في العملية التعليمية، وخاصة وأن طرق التعليم التي تعتمد على الحفظ لم تعد مناسبة مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

ويعد علم التاريخ من العلوم التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير، فهو ليس مجرد تسجيلاً لأحداث الماضي وتطوراتها فقط؛ وإنما محاولة لتفسير تلك الأحداث والتطورات التي طرأت على حياة المجتمعات المختلفة والأمم السابقة لمعرفة كيف حدث التطور ولماذا حدث (رزق، 2017).

لذا أهتم هذا البحث الحالي إلى تخطيط وحدة الدولة السعودية الأولى في مقرر الدراسات الاجتماعية باستخدام خرائط التفكير.

وتحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

كيف يمكن تعليم وحدة الدولة السعودية الأولى في مقرر الدراسات الاجتماعية باستخدام خرائط التفكير لتلميذات الصف السادس الابتدائي؟

ويقترح من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

س1: ما خطوات تعليم درس "أحوال شبة الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى" بخرائط التفكير لتلميذات الصف السادس؟

س2: ما خطوات تعليم درس "تأسيس الدولة السعودية الأولى" بخرائط التفكير لتلميذات الصف السادس؟

س3: ما خطوات تعليم درس "أئمة الدولة السعودية الأولى" بخرائط التفكير لتلميذات الصف السادس؟

س4: ما خطوات تعليم درس "معارك الدفاع عن الدولة السعودية الأولى" بخرائط التفكير لتلميذات الصف السادس؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة خطوات تعليم وحدة الدولة السعودية الأولى في مقرر الدراسات الاجتماعية باستخدام خرائط التفكير لتلميذات الصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث

- 1) توجيه أنظار القائمين على تخطيط وتطوير المناهج إلى ضرورة تضمين موضوعات تساعد على تنمية مهارات التفكير لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- 2) زيادة دافعية التعلم عند استخدام المعلمة لخرائط التفكير في العملية التعليمية.
- 3) تقديم دليل تعليمي مقترح يساعد المعلمات في التعرف على خطوات تعليم وحدة الدولة السعودية الأولى في مقرر الدراسات الاجتماعية باستخدام خرائط التفكير لتلميذات الصف السادس الابتدائي.

حدود البحث

- خرائط التفكير التالية: الدائرة، الفقاعة، الفقاعة المزدوجة، التحليل (الدعامة)، الشجرة، الجسر، التدفق، التدفق المتعدد.
- الوحدة الثانية من وحدات مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي لعام 1445هـ- 2023م : وعنوانها وحدة "الدولة السعودية الأولى" وتشمل على (4) دروس وهي: شبة الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى، تأسيس الدولة السعودية الأولى، أئمة الدولة السعودية الأولى، معارك الدفاع عن الدولة السعودية الأولى.

مصطلحات البحث

خرائط التفكير (Thinking Maps)

عرّفها هيرل (Hyerle, 1996) بأنها: أدوات تعلم بصرية تتكون من ثمانية أشكال من الخرائط التخطيطية، يتم رسمها بطريقة بسيطة ومرنة، وتمثل كل خريطة من الخرائط طريقة للتفكير حيث يتم استخدامها في العملية التعليمية من قبل المعلم والمتعلم. وتعرّفها الباحثتان إجرائياً بأنها: أدوات تفكير بصرية ذات كفاءة مكونة من ثمانية خرائط تتصف بالمرونة والسلاسة، وتستخدم في تعليم تلميذات الصف السادس الابتدائي لمحتوى وحدة "الدولة السعودية الأولى".

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي، والذي يصف الظاهرة أو الواقع وصفاً دقيقاً كما هو، ويعبر عنها كميّاً أو كميّاً.

مادة البحث

تمثلت مادة البحث في إعداد دليل تعليمي مقترح لتعليم "وحدة الدولة السعودية الأولى" باستخدام خرائط التفكير لتلميذات الصف السادس الابتدائي ويحتوي على ما يلي:

(1) مقدمة الدليل:

احتوت على تعريف مختصر عن خرائط التفكير وأنواعها، وأهمية استخدامها في التعليم بصفة عامة وتعليم التاريخ بصفة خاصة.

(2) تخطيط موضوعات وحدة "الدولة السعودية الأولى" وفق خرائط التفكير:

تم تحديد الأهداف التعليمية لكل درس من دروس وحدة الدولة السعودية الأولى، و تم توضيح الخطوات المتبعة لتعليم كل درس باستخدام خرائط التفكير.

نتائج البحث

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما خطوات تعليم درس "أحوال شبة الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى" بخرائط التفكير لتلميذات الصف السادس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بتوضيح الخطوات المتبعة لتعليم درس "أحوال شبة الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى" بخرائط التفكير على النحو التالي:

الأهداف التعليمية

يتوقع من التلميذة بعد الانتهاء من الدرس أن:

- 1) تلخص أحول شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى.
- 2) تعدد أحوال شبه الجزيرة العربية بعد قيام الدولة السعودية الأولى.
- 3) تصف مظاهر التغير التي مرت بها شبه الجزيرة العربية.
- 4) ترتب المراحل التي مرت بها المملكة العربية السعودية من عهد تأسيس إمارة الدرعية حتى عهدنا الحالي.

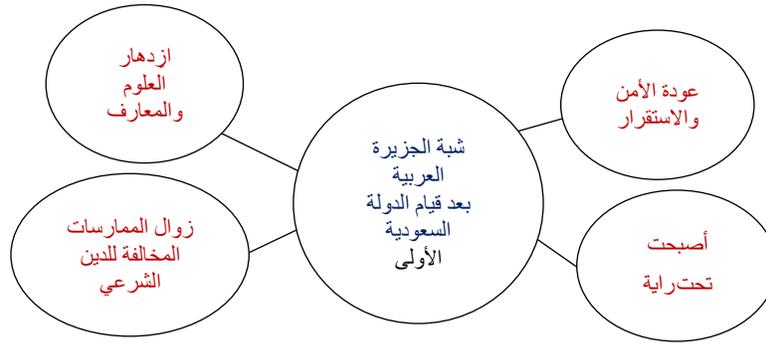
التهيئة: عرض الخريطة التالية عن شبه الجزيرة العربية على التلميذات



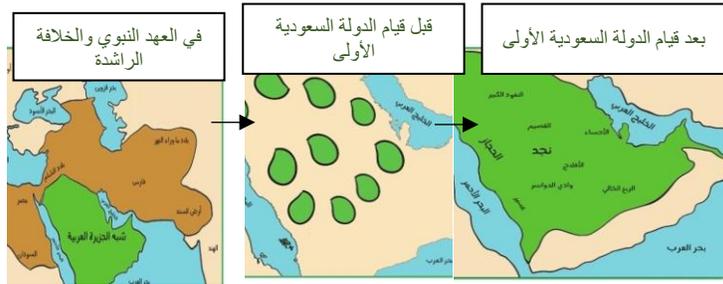
- طرح الأسئلة التالية: بالنظر إلى الخريطة التي أمامك ما أكبر دولة في شبه الجزيرة العربية من حيث المساحة في وقتنا الحالي؟ هل فكرتي كيف سيكون الوضع لو لم تكن هناك دولة المملكة العربية السعودية؟
- مناقشة التلميذات بغرض التوصل إلى عنوان الدرس.
- عرض الخريطة الشجرية التالية على التلميذات:



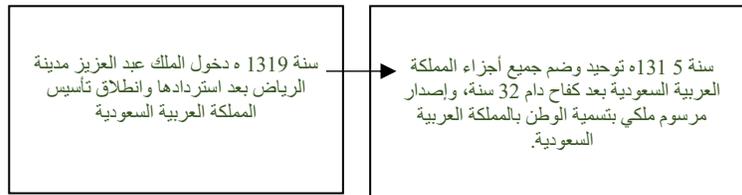
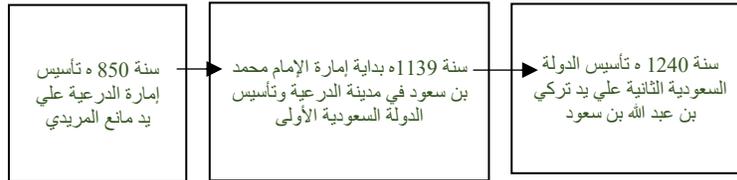
- يطلب منهن تفحص الخريطة جيداً ثم طرح السؤال التالي: لخصي أوضاع شبه الجزيرة العربية من الناحية السياسية والاقتصادية والدينية قبل قيام الدولة السعودية الأولى؟
- مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- عرض خريطة الفقاعة التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً



- طرح السؤال التالي: عددي أحوال شبه الجزيرة العربية بعد قيام الدولة السعودية الأولى؟ مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.



- طرح السؤال التالي: صفي مظاهر التغيير التي طرأت شبه الجزيرة من الناحية السياسية ؟
- مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- عرض خريطة التدفق التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً.



- مناقشة التلميذات في هذه المراحل.
- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما خطوات تعليم درس "تأسيس الدولة السعودية الأولى" بخرائط التفكير لتلميذات الصف السادس؟
- قامت الباحثتان بتوضيح الخطوات المتبعة لتعليم درس "تأسيس الدولة السعودية الأولى" بخرائط التفكير على النحو التالي:

الأهداف التعليمية

يتوقع من التلميذة بعد الانتهاء من الدرس أن:

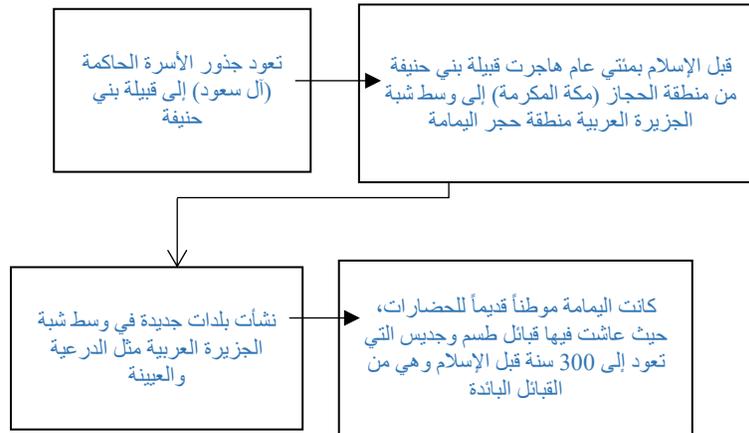
- (1) تستنبط جذور الأسرة المالكة (آل سعود).
- (2) تميز بين مراحل تأسيس الدولة السعودية الأولى.
- (3) تستنتج الأسباب التي أدت إلى انتقال مانع المريدي لمنطقة الدرعية والنتائج المترتبة عليها.
- (4) تربط بين الخصائص الطبيعية للدرعية وسكانها والمقصود بلفظ "نخوة العوجا".
- (5) تلخص جهود الإمام محمد بن سعود لتأسيس الدولة السعودية الأولى.
- (6) تستنتج أسباب ونتائج قدوم الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى الدرعية .
- (7) تعلق سبب الاحتفال بيوم التأسيس.
- (8) تستنتج المعاني الوطنية والتاريخية في الشعار التاريخي ليوم التأسيس.

التهيئة

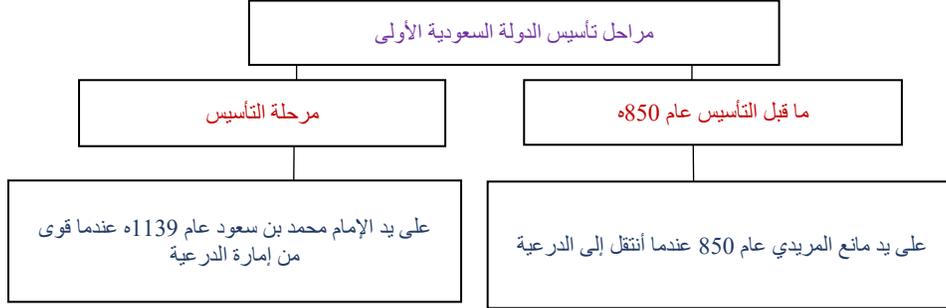
عرض الصورة التالية لتغريدة الملك سلمان بن عبد العزيز – حفظه الله – على التلميذات



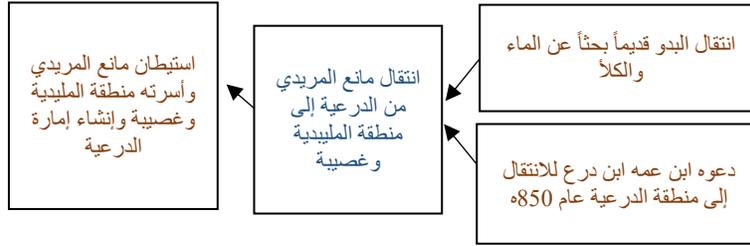
- يطلب من التلميذات قراءتها ثم طرح السؤال التالي: كلنا قد سمعنا عن يوم التأسيس فهل تساءلت كيف تأسست المملكة العربية السعودية؟ المناقشة بغرض التوصل لعنوان الدرس.
- عرض خريطة التدفق التالية على التلميذات وطلب من التلميذات تفحصها جيداً.



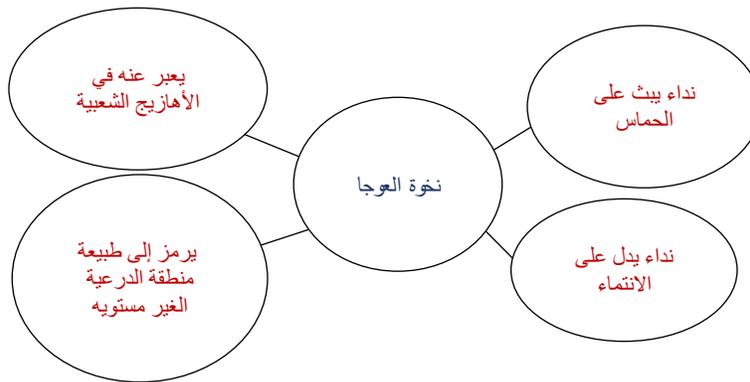
- طرح السؤال التالي: بالنظر إلى خريطة التدفق التي أمامك أستنبطن إلى من تعود جذور آل سعود؟ مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- عرض الخريطة الشجرية التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً.



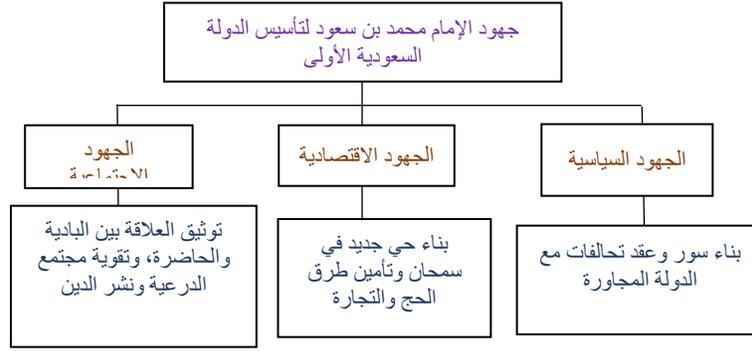
- طرح السؤال التالي: كم مرحلة مرت بها الدولة وعلى يد من كانت المرحلة الأولى والمرحلة الثانية؟ مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- عرض خريطة التدفق المتعدد التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:



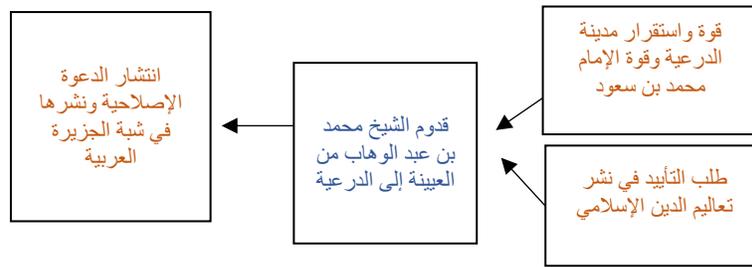
- طرح السؤال التالي: ما سبب انتقال مانع المريدي؟ وما النتائج التي ترتبت على ذلك؟ مناقشة التلميذات في إجابتهن وأصحها وأقدم لهن التعزيز المناسب.
- عرض خريطة الفقاعة الفوارة التالية ويطلب من التلميذات تفحصها جيداً:



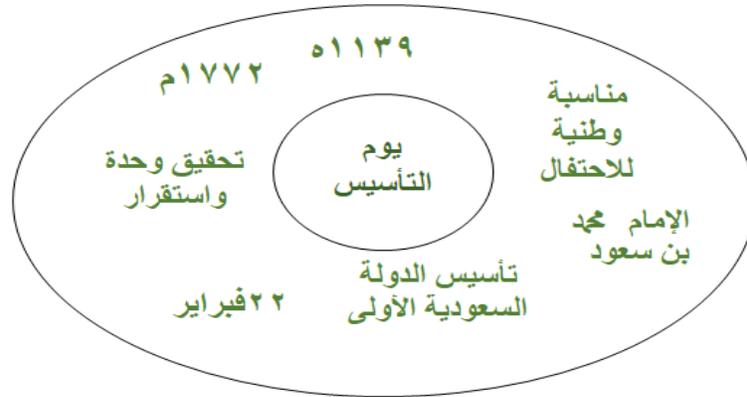
- طرح السؤال التالي: على ماذا يدل نداء "نخوة العوجا" وماذا يقصد بالعوجاء؟ مناقشة التلميذات بغرض التوصل إلى المقصود بلفظ "نخوة العوجا" وارتباطه بالخصائص الطبيعية لمنطقة الدرعية وسكانها.
- عرض الخريطة الشجرية التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:



- طرح السؤال التالي: لخصي أبرز الإنجازات التي قام بها الإمام محمد بن سعود لتأسيس الدولة السعودية الأولى؟
- مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- عرض خريطة التدفق التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً



- طرح السؤال التالي: استنتجن الأسباب التي أدت إلى قدوم الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى الدرعية وما النتائج التي ترتبت عليها؟
- مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتعزيزها.
- عرض خريطة الدائرة التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً



- مناقشة التلميذات بغرض التوصل إلى المقصود بيوم التأسيس وسبب الاحتفال به.
- عرض خريطة التحليل (الدعامة) التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:



- طرح السؤال التالي: من خلال خريطة التحليل (الدعامة) التالية استنتج المعاني التاريخية لشعار يوم التأسيس؟ وإلى ماذا ترمز تلك الرموز؟
 - مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما خطوات تعليم درس "أمة الدولة السعودية الأولى" بخرائط التفكير لتلميذات الصف السادس؟
- قامت الباحثتان بتوضيح الخطوات المتبعة لتعليم درس "أمة الدولة السعودية الأولى" بخرائط التفكير على النحو التالي:

الأهداف التعليمية

يتوقع من التلميذة بعد الانتهاء من الدرس أن:

- 1) تعدد أمة الدولة السعودية من الأقدم للأحدث.
- 2) تربط بين إطلاق لقب إمام في عهد الدولة السعودية الأولى ولقب الملك في عهدنا الحالي.
- 3) تعلق سبب اختيار الإمام محمد بن سعود مدينة الدرعية عاصمة للدولة السعودية الأولى.
- 4) تلخص جهود الإمام في توحيد والدفاع عن الدولة السعودية الأولى.
- 5) تفسر سبب بناء الإمام عبد العزيز بن سعود قصر في الدرعية وتسميته بقصر سلوى.
- 6) تعلق سبب وصف الإمام سعود بن عبد العزيز بسعود الكبير.
- 7) تعدد أسباب ونتائج استسلام الإمام عبد الله بن سعود.
- 8) تقارن بين عهدي الإمامين سعود بن عبد العزيز وعبد الله بن سعود.

التهينة

طرح السؤال التالي: هل يمكن أن يكون هناك غير الإمام محمد بن سعود يحكم الدولة السعودية الأولى؟

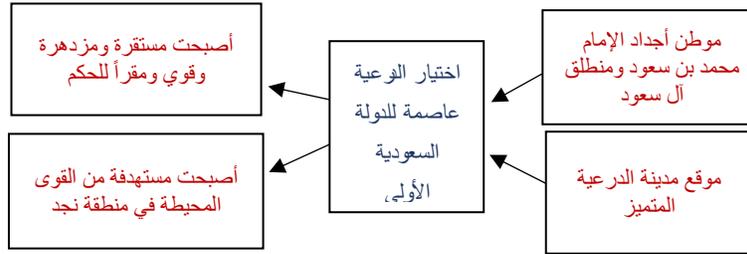
- مناقشة التلميذات بغرض التوصل لعنوان الدرس.
- عرض خريطة التدفق التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:



- طرح السؤال التالي: من خلال الخريطة التي أمامك عددي أئمة الدولة السعودية الأولى من الأقدم للأحدث؟
- مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- عرض خريطة الجسر التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:

إطلاق لقب إمام على حاكم الدولة السعودية الأولى مثل إطلاق لقب ملك على حكام المملكة العربية السعودية الآن

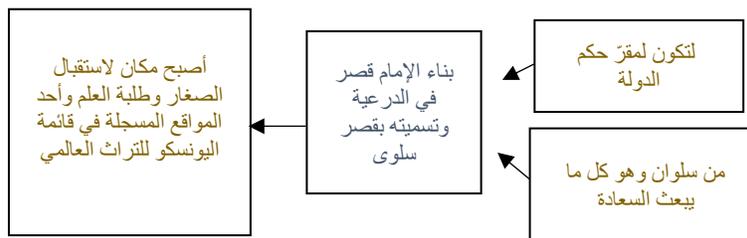
- عرض خريطة التدفق المتعدد التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:



- طرح السؤال التالي: عللي سبب اختيار الإمام محمد بن سعود الدرعية عاصمة للدولة السعودية الأولى؟ وما النتائج التي ترتبت على ذلك؟
- مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- عرض الخريطة الشجرية التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:

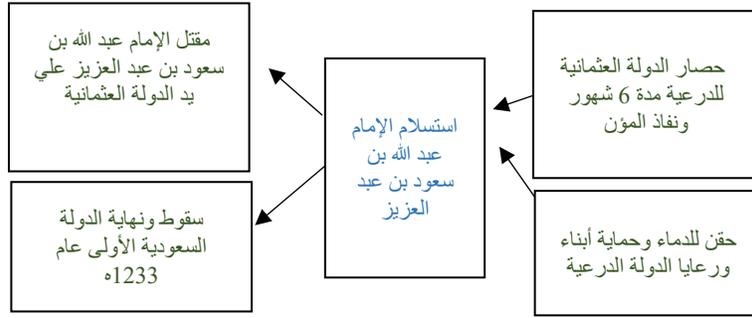


- طرح السؤال التالي: لخصي جهود الإمام محمد بن سعود في توحيد الدولة والدفاع عنها.
- مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- عرض خريطة التدفق التالية على التلميذات:

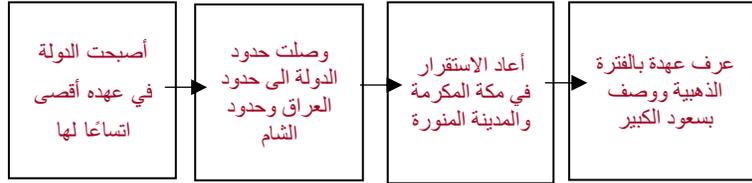


- طرح السؤال التالي: فسري سبب بناء الإمام عبد العزيز بن سعود قصر في مدينة الدرعية وتسميته بقصر سلوى؟ وماذا نتج عن ذلك؟
- مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.

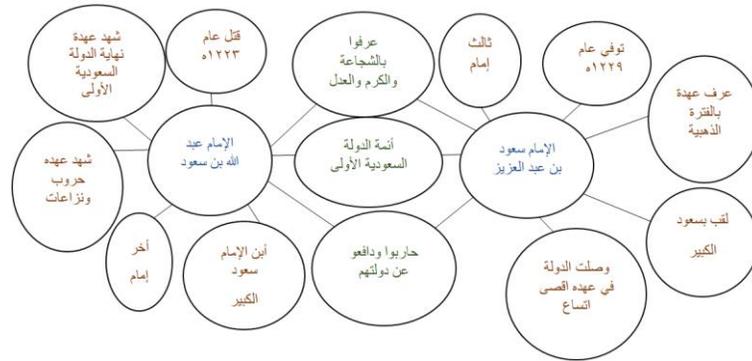
- عرض خريطة التدفق التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:



- طرح السؤال التالي: عددن الأسباب التي أدت إلى استسلام الإمام عبد الله بن سعود بن عبد العزيز عام 1233هـ والنتائج التي تترتب عليها؟
- مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- عرض خريطة التدفق المتعدد التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:



- طرح السؤال التالي: عللي سبب وصف الإمام سعود بن عبد العزيز بسعود الكبير؟
- مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- عرض خريطة الفقاعة المزودة التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:



- طرح السؤال التالي: قومي بالمقارنة بين الإمام سعود بن عبد العزيز والإمام عبد الله بن سعود؟
 - مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ما خطوات تعليم درس "معارك الدفاع عن الدولة السعودية الأولى" بخرائط التفكير لتلميذات الصف السادس؟
- قامت الباحثتان بتوضيح الخطوات المتبعة لتعليم درس "معارك الدفاع عن الدولة السعودية الأولى" بخرائط التفكير على النحو التالي:

الأهداف التعليمية

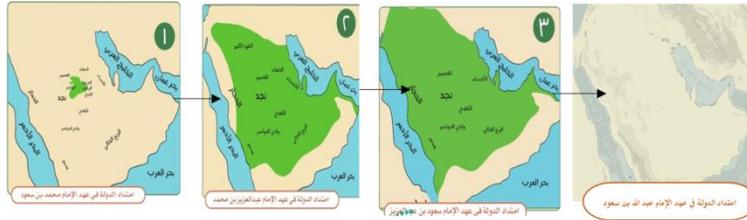
يتوقع من التلميذة بعد الانتهاء من الدرس أن:

- (1) تحدد امتداد الدولة السعودية الأولى في عهد الأئمة على الخريطة.
- (2) تقارن بين معركة وادي الصفراء وبين معركة تربة.
- (3) تصف أحداث معارك عسير وزهران.
- (4) تميز بين أسباب ونتائج معركة الدرعية.

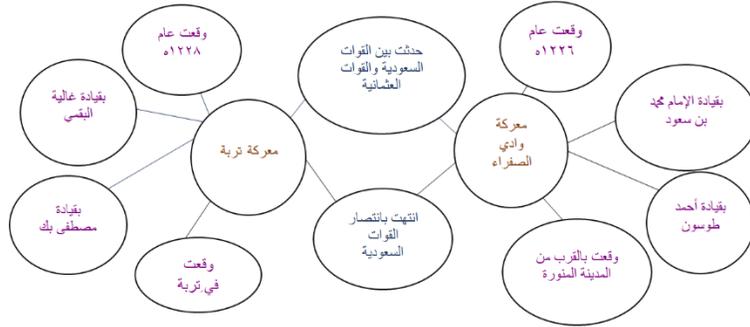
التهيئة

تنشيط ذاكرة التلميذات من خلال مناقشتهم فيما تم تناوله في الحصة السابقة، وتذكيرهن بأبرز الصفات التي اتصفوا بها أئمة الدولة السعودية الأولى وهي "الشجاعة".

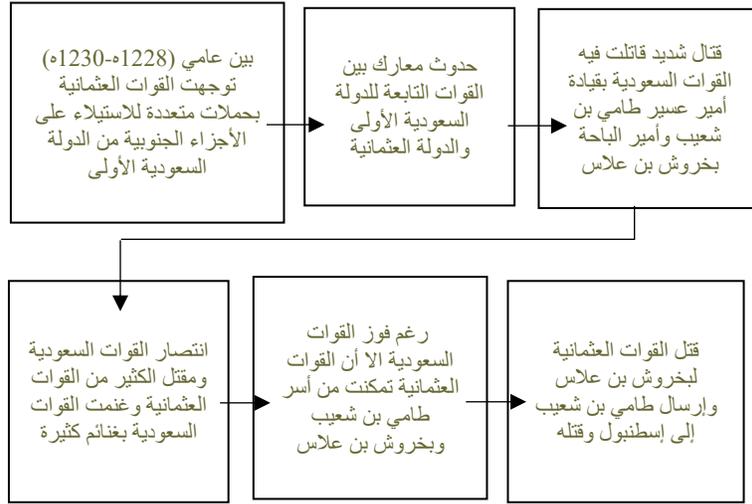
- طرح السؤال التالي: برأيك هل دافع أئمة الدولة السعودية الأولى عن بلادهم وعن الدولة السعودية الأولى؟
- مناقشة التلميذات بغرض التوصل إلى عنوان الدرس.
- عرض الخرائط التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:



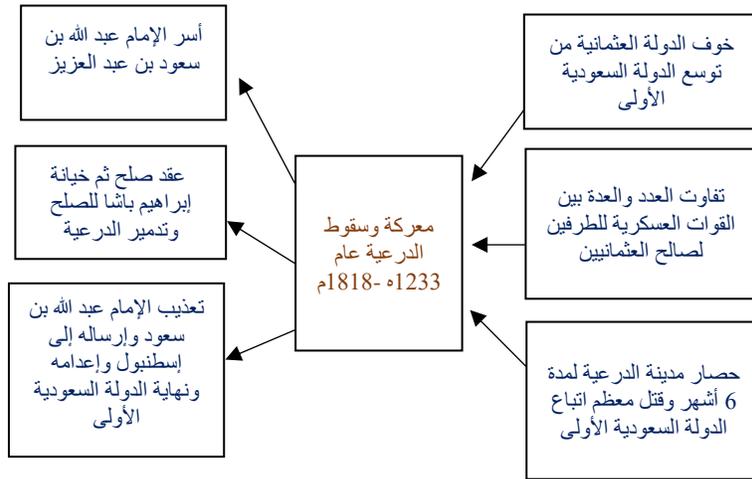
- عرض خريطة الفقاعة المزدوجة التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:



- طرح السؤال التالي: قارني بين معركتي وادي الصفراء ومعركة تربة؟
- مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- عرض خريطة التدفق التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:



- طرح السؤال التالي: من خلال الخريطة التي أمامك قومي بوصف لأحداث معارك عسير وزهران؟
- مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.
- عرض خريطة التدفق التالية على التلميذات ويطلب منهن تفحصها جيداً:



- طرح السؤال التالي: ميزي بين أسباب ونتائج معركة الدرعية ؟
- مناقشة التلميذات في إجابتهن وتصحيحها وتقديم التعزيز المناسب.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث نورد عدداً من التوصيات:
- (1) تعميم الدليل التعليمي المقترح المعد من قبل الباحثان ؛ لإرشاد معلمات الدراسات الاجتماعية للاستفادة منه عند تعليم التلميذات الدراسات الاجتماعية بصفة عامة.
 - (2) عقد دورات تدريبية للمعلمات عن توظيف خرائط التفكير بجميع أنواعها في أثناء تعليم التلميذات الدراسات الاجتماعية بالمراحل الدراسية المختلفة.
 - (3) إجراء مزيد من البحوث عن خرائط التفكير ومعرفة أثرها على بعض المتغيرات مثل تنمية مهارات التفكير المختلفة، والدافعية ، والاتجاه.

المراجع والتوثيق

- (1) جاد، شرين علي ، عبد السلام، حنان رجاء ، وحسين، عماد أبو سريع. (2023). "استراتيجية مقترحة قائمة على خرائط التفكير الإلكترونية لتنمية مهارات استشراف المستقبل والفهم العميق في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي" مجلة كلية التربية، 38، (1)، 222-265.
- (2) رزق، إبراهيم عبد الفتاح. (2017). " فعالية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية التفكير التاريخي والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 14، (91)، 96-144.
- (3) الشافعي، سنية. (2006). " خرائط التفكير وأثرها على تحصيل المفاهيم العلمية وتعزيز استخدام استراتيجيات تنظيم الذات لتعلم العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية" . المؤتمر العلمي العاشر، الجمعية المصرية للتربية العلمية بعنوان: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الإسماعيلية في الفترة 30 يوليو -1 أغسطس، 1، 35-72 .
- (4) عابد، فاطمة نعمان (2014). فاعلية ادوات ويب 2.0 في تنمية مهارات تصميم خرائط التفكير والتواصل لدى طلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- (5) عامر، طارق . (2015). برنامج الكورت والقبعات الست بناء الشخصية المبدعة. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- (6) العنزوي، بدر (2020). أثر خرائط التفكير في فهم التطبيقات الحياتية وتنمية التفكير البصري في علم المثلثات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في دولة الكويت. [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- (7) المالكية، هدى. (2017). فاعلية تدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثامن الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، عمان.
- (8) محمد، محمد. (2013). فعالية استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات الاستدلال وتحصيل مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادي]. رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنصورة، مصر.
- (9) مسعود، رضا ؛ وأحمد، والي. (2014). " فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (56)، 240-276.



Teaching the first Saudi state unit in the social studies course using thinking maps for elementary sixth grade female students in Jeddah city

Eman Salem Ahmed Baroaidah ^{1*}, Reem Mauid Ali Alqarni ²

¹ Professor of Curricula and Methods of Teaching - College of Education at the University of Jeddah

² Master Student Specializing in history Curricula and teaching method - College of Education at the University of Jeddah

*Corresponding author E-mail: esbariedh@uj.edu.sa

Submission date: 9/12/2023

Publishing date: 9/1/2024

Abstract:

This research aims to teach the first Saudi state unit in the social studies course using thinking maps for Elementary sixth grade female students in Jeddah, a descriptive method was used in this research, Moreover, the steps for teaching each lesson were determined according to the thinking maps and were included in a suggested educational guidebook, which was presented to a group of specialists in the field of curricula and instruction, to get their approval for the validity of the educational objectives, and for the level of students. They approved the guide by 96%. The two researchers recommended the necessity of making use of the suggested educational guidebook and to instruct teachers to use thinking maps of all kinds when teaching social studies in general and history in particular

Keywords: Education; Thinking Maps; Social Studies; Primary Stage.

References:

- [1] Abdullah, M. (2019). "The effect of thinking maps in the achievement of mathematics for the fourth scientific grade female students and their beliefs toward mathematics". *Opcin journal* .35(19). 2388-2406 .
- [2] Hyerle, D. (1966). *Visual tools for constructing knowledge*. Alexandria .VA: ASCD.
- [3] Ishak, S. (2015). "The impact of thinking maps on enthusiasm, attitude and learning style: An action research study of students in management course". *Science Journal of Education*. 3(5). 107-113. <https://doi.org/10.11648/j.sjedu.20150305.12>.
- [4] Kharismayuni, E., and Feronika, T., and Yunita, L. (2021). "The implication of thinking maps assisted inquiry model for higher order thinking skills (HOTS) in chemistry". *Journal of Physics Conference Series*.18 (36).11-21. <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1836/1/012078>.
- [5] Omar, A., and Albakri, A., and Mohd, I. (2016). "Thinking maps promote critical thinking through the teaching of literature in the ESL context". *Indonesian Journal of English Language Teaching and Applied Linguistics*. 1(1). 23-35. <https://doi.org/10.21093/ijeltal.v1i1.6>.
- [6] Siew, N. and Mapeala, R. (2016). "The effects of thinking maps-aided problem-based learning on motivation towards science learning among fifth graders". *Journal of Baltic Science Education*. 15(5). 602-610. <https://doi.org/10.33225/jbse/16.15.602>.
- [7] Tartenger, T. (2018). "Effect of Thinking Maps and Role Play Instructional Strategies on Students Performance and Retention in Basic Science in Makurdi". *International Journal of Research and Review*. 5(5).193-200.

- [8] Wangda, K., and Ghalley, P., and Chhophel, S., and Kinzang, S., and Subba, K., and Norbu, C. (2022). "Learners' Perceptions and Academic Achievement Using Thinking Maps in Learning Chemistry at Ninth Grade". Asian Journal of Education and Social Studies. 26(3). 43-52. <https://doi.org/10.9734/ajess/2022/v26i330630>.